مفعول تام من لفظ مظهر ما عمل فيه كضربت
زيدا او ركبت الفرس اذ يصح ان تقول زيد
مضروب والفرس مركوب وحكمه النصب كما ان
حكم الفاعل الرفع وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون
الا واحدا بخلاف المفعول فالرفع اثقل والنصب
اخف فاعطوا الاقل الاثقل والاكثر الاخف
فيكون الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة النصب
موازنة لكثرة المفعول **وربما اخر عنه الفاعل**
نحو قد استوفى الخراج العامل الاصل تاخير
المفعول عن الفعل والفاعل وقد يتوسط
بينهما اما جوازا كما مثل به ومنه ولقد جاء
آل فرعون النذر واما وجوبا كما اذا اتصل بالفا
عل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او
كان المفعول ضميرا متصلا بالعامل نحو ضربني
زيد وقد يتقدم عليهما اما جوازا نحو فريقا
كذبتم واما وجوبا كما اذا كان له صدر الكلام
نحو اياما تدعو وقد يجب ذلك الاصل وهو

تأخيره

تاخيره عنهما كما اشار اليه بقوله **وان تقل**
كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو الاولى
اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور
الاعراب فيهما ولا قرينة تميز احدهما عن الاخر و
جب كون الاول الفاعل والثاني مفعولا وان او
هم كلام الناظم خلافه لتعبيره بالاولى سواكا
نا مقصورين نحو كلم موسى يعلى او اسمي اشا
رة نحو ضرب هذا ذاك او موصولين نحو ضرب
من في الدار من على الباب او مضافين الى يا
المتكلم نحو ضرب غلامي صاحبي ولا يجوز في مثل
كما لا يجوز تقديمه
هذا تقديم المفعول الا على العامل خوف
الالتباس بالمبتدأ فان وجدت قرينة لفظية
نحو ضربت عيسى سعدى او معنوية نحو اكل
العنود بسرقتك الانجاص
الكمثرى موسى جاز التاخير **واعلم** ان
الناصب للمفعول به اما فعل متعد كما مر
او صفة نحو ان الله بالغ امره او مصدر
دعاك الا دفع الله الناس
نحو ولولا دفع الله الناس او اسم فعل نحو

Copyright © King Saud University